

## قولاً واحداً

## كل الطرق لا تؤدي إلى جنيف

سامر ضاحي

تعرض موعد عقد مؤتمر جنيف ٣ للمفاوضات المتوقعة بين الحكومة السورية والمعارضة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لكثير من الأبناء المتضاربة بين تأكيد عقده وبين تأجيله ومارس كل من الطرفين حقهما التفاوضي بإبقاء أسماء وفديهما حتى أفسح جين أعلنت المعارضة التي بني هيكلها في الرياض عن وفدها الذي تضمن ممثلًا عن ميليشيا «جيش الإسلام» وهو محمد علوش.

وفي ظل التطورات المتلاحقة فإن إغلاق خمسة طرق أساسية من المتوقع أن يؤدي لتأجيل موعد التفاوض.

الطريق الأول أغلقته تسمية معارضة الرياض لعلوش «كبيراً للمفاوضين»، الأمر الذي لا تقبله موسكو في الإطلاق، وثبت ذلك وزير خارجيتها سيرغي لافروف عقب لقاء نظيره الأمريكي جون كيري في بيروت أمس بأن بلاده لم تتخذ من اعتبار «جيش الإسلام» و«أحرار الشام» منظمين إرهابيين يجب إدراجهما بقائمة المجموعات الإرهابية التي لم يحسم أمرها بعد رغم تأكيد كل من موسكو ودمشق على أهميتها كشرط للتفاوض كما نص اتفاق فيينا ٢٠١٢ لكن إدراج علوش بالوفد بدأ وكأنه ضربة موجهة لهذه القائمة، والتي أخفق لقاء كيري لافروف أيضاً بحسمها.

الطريق الثاني يتجه نحو الإغلاق رغم تأكيد لافروف أن المفاوضات ستعقد خلال الأيام المقبلة لكنه لم يسم ٢٥ الشهر الجاري بالتحديد. ودفع بالكرة إلى ملعب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، بعدما توقع المعارض قدرى جميل أن يتم عقدها نهاية الشهر إن لم تعقد في ٢٥ منه، وتحدثت مصادر صحفية عديدة عن تأجيله لعدة أيام.

الطريق الثالث الذي لا يزال مغلقاً بتشكيل وفد المعارضة فللافرود جدد أسس لإصرار موسكو على توسيع الوفد المعارض بعدما حاولت إدخال ممثلين استبعدتهم قائمة الرياض من قبيل قدرى جميل وصالح مسلم وهيثم مناع، أو ضم وفد ثانٍ إلى جانب وفد الرياض، مع أبناء من قبيل توعية دعوة وفد رابع ممن ساهم دي ميستورا «الخبراء»، وبالتالى لا زالت المعارضة ليست سيدة كلمتها. كما أن لافروف وكيري وحلا أمر الوفد أو الوفود المعارضة إلى دي ميستورا نفسه، واستمرار اتصالاتهما عبر مجموعة الدعم الدولية بشأن سورية، بعدما كان مستوى التمثيل يورق كلاً من الحكومة ومعارضة الرياض في إعداد وفديهما.

الطريق الرابع تمثل بالوضع الإقليمي فأطراف المعنية بالأزمة السورية أدركت الانعكاسات السلبية للترتيب بين طهران والرياض على الأزمة السورية فسارعت لتدارك الأمر وعلى رأسها دي ميستورا، الذي زار البلدين ودمشق لتأكيد تحييد تورهما عن مشاركتها في مجموعة الدعم الدولية وهما القطبان الأهم إقليمياً فيها، وكذلك حاولت دول أخرى التوسط بينهما لكن عدم إعادة العلاقات حتى الآن إلى سابق عهدها لا يبنى نجاح حزب الله لضرب هذا التوافق المأخوذ من لبنان بإعلان زعيم القوات سمر جعجع غير المتوقع تأييده ترشيح الزعيم الأسبق للتيار الوطني ميشيل عون لمنصب الرئاسة، إذ إن تيار المستقبل المحسوب على السعودية سارع لاتهام حزب الله بضرب هذا التوافق ما يوحى أن تقارب الرياض وطهران لا زال بعيداً.

الطريق الخامس يبدو أن تفعيل الاتفاق النووي بين إيران والغرب ألقه أيضاً مع رفعة العقوبات المفروضة على إيران وشعبها منذ قرابة عشر سنوات، ما يمكن أن يدفع إيران المنتفضة إلى عدم الانكفاء بدورها السابق والمطالبة بدور أكبر في الحل وتعليق نفوذها على النفوذ السعودي فهي التي تدعم دمشق سياسياً وعسكرياً ضد مجموعات معارضة ومسلحة وإرهابية تدعم السعودية معظمها وقد تحالط طهران «في النزاع السعودي ورغم أن هذا الأمر قد يعني زيادة الدعم لدمشق لكنه حمداً يساهم في التأجيل إلى حين الانتهاء من ترتيباته».

نرى.. وأضاف «إنها خصوصاً مسؤولية (المود الأممي لسورية ستيفان) دي ميستورا وليست مسؤوليتنا». والثلاثة قبل مغادرة كيري واشنطن أفر المتحدث باسمه جون كيري «أنه لا يزال هناك الكثير من العمل يجب إنجازه، للتتمكن من إطلاق مفاوضات السلام في ٢٥ من الجاري». وأقرت الخارجية الأميركية بأن الوقت ضيق لإطلاق هذه المفاوضات في الوقت المحدد. وكان الكرملين استبق اجتماع زيورخ بالإشارة إلى استمرار وجود خلافات كبيرة بين موسكو وواشنطن بشأن وضع قائمتين للتنظيمات الإرهابية وفصائل المعارضة في سورية. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف قوله في تصريح له: إنه «يبقى هناك مجال كبير للعمل حتى الآن»، مشيراً إلى أن الجانبين يبدلان جهوداً كبيرة للبحث عن حلول وسط. وأضاف: «يجري العمل الجاد. لافروف سيجتمع مع كيري.. ويجري العمل في اتجاهات أخرى إلا إنه ليس كل شيء هناك على ما يرام..» يذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن أكد قبل عدة أيام أهمية إعداد قائمة مفصلة للتنظيمات الإرهابية في سورية مشدداً على ضرورة «عدم التمهّل في تنسيق جهود جميع الدول المعنية في مواجهة تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى». وقبيل الاجتماع أيضاً صرح نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن لافروف وكيري سينتاوان «بدء المحادثات السورية السورية المرسومة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري ومسألة التنظيمات الإرهابية، مشيراً إلى أن مسار المحادثات السورية - السورية يتوقف على هذا اللقاء، وأوضح غاتيلوف أن هناك تفاهماً فيما يتعلق بتنظيمات «الداعش» و«جبهة النصرة» الإرهابية ولكن لا وجود لاتفاقيات في عدد كبير من التنظيمات الإرهابية الأخرى.

## أعرب عن ثقته وكيري بانعقاد «جنيف ٣» في هذا الشهر..

## لافروف يثني على مقترحات التنسيق الأميركية.. ويطلب بـ«الدعم المتبادل» و«توزيع المهام» ضد الإرهابيين



سورغي لافروف وجون كيري في زيورخ - سويسرا (رويترز)

لفت إلى أن بلاده لم تتخذ من اعتبار هذين «التنظيمين إرهابيين»، مشيراً إلى أن «جيش الإسلام» يعتبر تنظيمًا إرهابيًا لأنه قصف أماكن مدنية في دمشق، بما فيها مبنى السفارة الروسية، على حين أن «الأحرار» و«لجنة الدفاع عن القاعدة»، وأكد «امتلاك بلاده ما يثبت عدالة موقفها» في هذا الصدد. وأشار رئيس الدبلوماسية الروسية، إلى أن محادثاته مع كيري ركزت أيضاً، على تنسيق الجهود بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. وأضاف: إن الجانب الأميركي طرح عدداً من الاقتراحات بهذا الشأن، وهي تسير «في اتجاه صائب»، مع ذلك، فقد لفت إلى أن «التطبيق العملي للجهود المشتركة بين موسكو وواشنطن وتوزيع المهام والدعم المتبادل على صعيد مواجهة الإرهابيين لا تزال مهمتها»، مضيفاً: إن بإمكان البلدين التوصل إلى اتفاقات أكثر

فعالية من مذكرة تنص على «إجراء» لا بد منها لتقادي المباحثات، في إشارة إلى اتفاق عدم التصادم الذي وقعه وزارة الدفاع الروسية مع نظيرتها الأميركية «البناتون» قبل نحو شهرين. وذكر الوزير الروسي أن «مسار مكافحة الإرهاب يبقى من المسارات الرئيسية في الجبهة السورية». ورداً على دعوة نظيره الأميركي إلى الضغط على الحكومة السورية من أجل تسهيل إدخال المساعدات إلى «المناطق المحاصرة»، قال لافروف: إن «القوات الجوية الروسية تأخذ في الاعتبار البرامج الإنسانية للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عندما تخطط لعملياتها (...). نحن مستعدون لمزيد من التنسيق مع التحالف الأميركي في هذا المجال.. وفي بداية اللقاء، رد لافروف على سؤال حول فرص عقد مفاوضات جنيف، قائلا: «سوف

## عميد فار رئيس له.. وقيادي في ميليشيا «جيش الإسلام» كبير للمفاوضين

## معارضة الرياض تعلن وفدها.. ولن تشارك بالمحادثات إذا دعي «طرف ثالث»

الوطن - وكالات

واحد من مؤتمر الرياض وثان من «القائمة الروسية».

وادمي «حجاب» في تصريحات صحفية بأن روسيا تعمل على عرقلة سير المفاوضات، مجدداً موقفه أن المعارضة لا يمكن أن تدخل في المفاوضات في حين «يموت السوريون نتيجة الحصار». ويلاحظ غياب حجاب عن أسماء وفد المعارضة المتداوله وكذلك رياض نغسان أعان الذي يتولى منصب المتحدث الرسمي باسم «الهيئة العليا للمفاوضات».

ورغم التراجيح بانعقاد مفاوضات جنيف في ٢٥ الشهر الجاري، إلا أنه لم يتم الإعلان عن انعقاده بشكل نهائي، وفي وقت لاحق قال الزعبي في تصريحات تلفزيونية: إن وفد المعارضة لن يتنازل عن أي حق من حقوق السوريين، وأضاف في تصريحات تلفزيونية: إن تسمية محمد علوش كبيراً للمفاوضين جاء رداً على روسيا، زاعماً أن موسكو «تعدت كل حدود اللياقة في سورية».

يذكر أن محمد علوش هو شقيق قائد ميليشيا «جيش الإسلام» السابق زهران علوش الذي قتل في غارة على الخوطة الشرقية برقب دمشق الشهر الماضي.

على خط مواز قال قائد «جيش المجاهدين» العامل في حلب محمد جمعة بكور في تصريحات لفتها «شبكة شام» المعارضة رفضهم لدخول أي تقاضٍ إلا على «مرحلة ما بعد (الرئيس) بشار الأسد، وهيئة العليا للمفاوضات» كاملة الصلاحيات بما فيها صلاحيات رئيس الجمهورية، وليس حكومة شرابة وطنية».

أعلن المنسق العام له «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية رياض حجاب أمس أسماء وفد الهيئة إلى مفاوضات جنيف، وأنه سيقترسه عميد فار، وكبير المفاوضين عضو في الهيئة السياسية في ميليشيا «جيش الإسلام»، وأكد رفض الهيئة المشاركة في المفاوضات في حال دعي «طرف ثالث» لها، ويتألف الوفد من ١٧ عضواً، منهم رئيس الوفد العميد الركن الفار أسعد الزعبي، ونائبه جورج سمير، وكبير المفاوضين عضو الهيئة السياسية في «جيش الإسلام» محمد علوش. ويضم الوفد أيضاً «فيهد المالح- محمد صبرا-أحمد الحريري- فؤاد عليكو- عبد القدير عبد الباسط طويل- المقدم محمد عبود- سهير أتاسي- بسمة قزمان- عبد الجليل حمو- خلف داود- محمود مطور- نذير الحكيم- آيس فرجح»، على حين انسحب جمال سليمان من تشكيلة الوفد.

وشدد حجاب في مؤتمر صحفي عقده في الرياض حسب وكالة «رويترز» لأبناءه على أن وفد المعارضة «لن يشارك في المفاوضات إذا انضم طرف ثالث للمحادثات»، فيما يبدو أنه رد على تلوّح موسكو بأن عدم تطعيم وفد «الهيئة العليا للمفاوضات»، بأسماء من «القائمة الروسية»، سيؤدي إلى تمثيل المعارضة بوفدٍ مقابل الوفد الحكومي الرسمي.

## لأنها تعري الإرهاب وداعميه..

## «الفيسبوك» تغلق صفحة «الإخبارية»

الوطن - وكالات

في خطوة جديدة تؤكد استمرار محاولة أعداة سورية إسكات صوت الحقيقة الذي يعري الإعلام الممثل ودون إنذار مسبق قامت إدارة موقع التواصل «الفيسبوك» بحجب عدد من الصفحات الإعلامية الوطنية منها صفحة قناة «الإخبارية» السورية.

وقال مدير القناة عماد سارة في تصريح نقلته وكالة «سانا» لأبناءه، إن إدارة «الفيسبوك» قامت في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ودون إنذار أو تنبيه مسبق بإغلاق صفحة الإخبارية السورية على موقع الفيسبوك وسحب رابط الصفحة دون أي رسالة ترد إلى صفحة القناة التي يصل عدد المشاركين فيها إلى ٢٨٠ ألف مشترك..



الأخرى التي تتهاجم الشعب السوري وجيشه لم تغلق صفحتي قناتي «الجزيرة الأورينت» وهي سوى استهداف المنابر الوطنية ومنها الإخبارية السورية، معتبراً أن ما حدث هو مؤامرة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، بليل أن تم إغلاق الصفحات التي تدافع عن الشعب السوري وتقف إلى جانب الجيش العربي السوري وتعمل على تعرية الإرهاب وتفضح جرائمه، في حين الصفحات

## داعش أعلن مقتل سفاحه وكشف هوية منفذي هجمات باريس

الوطن - وكالات

أعلن تنظيم داعش المرحج على اللاثة الدولية للتنظيمات الإرهابية عن مقتل سفاح التنظيم محمد أموازي المعروف باسم «الجهادي جون»، الملقب أيضاً باسم أبو محارب المهاجر. وفي سياق متصل كشف التنظيم عن أسماء وصور منفذي هجمات باريس في حملته الالكترونية «دابق».

وأكد التنظيم، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لشبكة «CNN» الإخبارية الأميركية، مقتل أموازي، في غارة طائرة من دون طيار استهدفته في الرقة في سورية، وذلك في العمد الأخير من الحملة الإنجليزية الإلكترونية التابعة للتنظيم «دابق».

وأماوازي، المواطن البريطاني الذي كان يخفي وجهه وراء قناع، ويحدث باللغة الإنجليزية، ولقب بدسفاح داعش» أو «جزاز التنظيم»، ولطما كانت مقاطع الفيديو التي صورته الفطائع التي قام بها، مثل قطع رؤوس الرهائن الذين ذهبوا إلى منطقة الشرق الأوسط لمساعدة الآخرين، رمزاً لبشور وفساد التنظيم الإرهابي، إذ نشرت «دابق» صورة أموازي من دون قناع، وإلى جانب الصورة عدة فقرات تنعق مقلته، و«الجهادي جون»، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، هو بريطاني من مواليد الكويت عام ١٩٨٨ وقدم إلى المملكة المتحدة في عام ١٩٩٤ عندما كان في سن السادسة، ويعتقد أنه تلقى تعليمه في أكاديمية «كوينت كنينستون كومونيتي» في سانت جونز وود، شمالي العاصمة البريطانية لندن، ثم تخرج لاحقاً من جامعة ويستمنستر عام ٢٠٠٩.



محمد أموازي المعروف باسم «الجهادي جون»

أنار أموازي انتباه الأجهزة الأمنية في ٢٠٠٩ - ٢٠١٠، عندما بدأ جهاز الاستخبارات البريطاني (إم آي ٥) وكالات استخبارية أخرى مراقبة المنظرين الذين يشبهه في أن لهم علاقة بمسجلين أجناب انخرطوا في صفوف «حركة الشباب الصومالية».

وظهر اسم جون في وثائق محاكمات شخصين عادا إلى المملكة المتحدة بعد تورط مزعوم في أنشطة متطرفة في القرن الإفريقي.

وفي المطار ذاته، كشف التنظيم أمس، في «دابق» عن مقتل موقع «كوينت كنينستون» الإلكتروني، عن المنظرين لهجمات باريس التي وقعت في ١٣ تشرين الثاني الماضي، ونشر صورة تحتوي على الجناة كاملين ومشار إلى كل منهم باسمه

## إعلان عن إعادة فتح باب الترشح لعضوية مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي ش.م.س.ع

عطفاً على الدعوات التي سبق نشرها بالصحف خلال شهر تشرين الثاني ٢٠١٥ للترشح لعضوية مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي، وحيث أن الدعوة للترشح نصت على أن يُغلق باب التقدم بطلبات (استمارات) الترشح لعضوية مجلس الإدارة بنهاية دوام المصرف في اليوم الخامس عشر من تاريخ الإعلان الأول المنشور في الصحف، وذلك عملاً بتعميم مصرف سورية المركزي ١/٥/١١٨٦/ في ٢٠١١/٦/١، علماً أن الإعلان الأول جرى نشره في ٢٦/١١/٢٠١٥، وبناءً على توجيه مصرف سورية المركزي بإعادة فتح باب الترشيحات والتقدم بطلبات واستمارات الترشح لعضوية مجلس الإدارة، فلقد جرى إعادة فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة ويُطلب ممن يرغب بالترشح ولم يتم بتقديم الاستمارة المطلوبة في موعدها أن يتقدم بطلبه أصولاً وفقاً لإجراءات وشروط تعميم مصرف سورية المركزي رقم ١/٥/١١٨٦/ في ٢٠١١/٦/١. وبذلك:

- على من يرغب بترشيح نفسه لعضوية مجلس إدارة المصرف أن يوقع على استمارة الترشح لعضوية مجلس إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي التي أعدها المصرف ووافق عليها مصرف سورية المركزي بعد أن يملأ الأجوبة والبيانات المطلوبة في تلك الاستمارة وأن يرفق معها الوثائق المطلوبة المنصوص عليها في نموذج الاستمارة المذكورة. ويمكن الحصول على نموذج الاستمارة من خلال التواصل مع قسم شؤون المساهمين في بنك بيمو السعودي الفرنسي المبين في نهاية هذه الدعوة أو الحصول عليها من الموقع الإلكتروني للمصرف.

- يُغلق باب الترشح بنهاية دوام المصرف في اليوم الخامس عشر من تاريخ الإعلان الأول عن إعادة فتح باب الترشح المنشور في الصحف. فعلى الراغبين بالترشح تقديم الاستمارة المذكورة إلى أي من فروع بنك بيمو السعودي الفرنسي متضمنة كل الأجوبة والبيانات والوثائق المطلوبة ضمن المهلة المذكورة والإسقاط حقيهم بالترشح.

- تقوم لجنة المكافآت والترشيحات وتطوير الموارد البشرية لدى المصرف بدراسة الاستمارات ورفع النتائج إلى مصرف سورية المركزي الذي يقوم بدوره بدراسة الترشيحات. وأثناء اجتماع الهيئة العامة، تُعرض أسماء المرشحين المقبولين لكي تنتخب الهيئة العامة أعضاء مجلس الإدارة الجدد من بينهم وفقاً لأحكام النظام الأساسي للمصرف والتشريعات النافذة.

ويمكن للراغبين بالترشح الحصول على نموذج استمارة الترشح ومن ثم تقديم الاستمارة متضمنة توقيعه والأجوبة والبيانات المرفقات المطلوبة بالتواصل مع المصرف على الشكل التالي:

- دمشق: (قسم شؤون المساهمين) هاتف: ٩٣٩٩ ١١ ٩٦٣٩ + تحويلة ٣٠٣

- موقع بنك بيمو السعودي الفرنسي WWW.BBSFBANK.COM .

أما الترشيحات واستمارات الترشح المقدمة ضمن مهلة ١٥ يوماً من الإعلان السابق في ٢٦/١١/٢٠١٥، فتبقى سارية المفعول.

بنك بيمو السعودي الفرنسي

Banque Bemo Saudi Fransi



011/3020

www.bbsfbank.com